

رجل اسمه سيف لا يترك ستم احد في يده اليمن فلم يكن
 الا لفقوة النائم حتى رايت ذلك وورد قومه المقاتل
 وعن قليل نسبه لهم واذكره علي انق الحاسه واخا دخل
 معاه ثم ان ابوا طالب اسرطيم فرقا الى منزله فآكوه
 وحياه وقريبه وادناه فخلع عليهم من الخلل وكساه ايضا
 وباتت مكة توح سبها وترج يقطانها قال ولما رقي
 الصباغ كان اول من طرقه الابطح ابوا جهل لعنه الله قال
 ثم بعث عبده الى سادات قريش فقدم موافقه بسط
 الشمس حتى صاف الابطح باهله قال فقام ابوا جهل
 قائما وجعل ينادي يا آل غالب يا ذوي الفلأ والمزيت
 اترضون لانفسكم ان تروا بالملك كما ذكر ابوا طاب
 ان هذا امن العجايب لقتل جلاميه الصفا الى البحر
 الاقصى اسرماة كرسطيم انه سيظهر في بني عبد المطلب
 نبي عن قليل يرميها بالبور والتكليل ويوعدها بالذل
 الطويل تبا لكم ان كانت انفسكم ما ذكره لا ضيمه والي
 ما اخبر داعية الرضيمه بالنهاية والاقبال والسب والاذلال
 فعلمكم مبي السلام ما بدت الايام ها انار احل عنكم
 ونازل على ارضكم في ورة الشرك احب الي من المقام
 في هذه اله ازل الذي يجعل بنا فيها البوار والذلة والاضمار
 ثم تركهم وسخطي الى منزله وعزم علي الرجعة ونوي
 النقل فصعب المتافل وعظم ذلك علي القبائل ونوي
 الابطح يوح بالناس قال فلهوا اليه وقالوا يا ابا الحكم
 ما هذا الامر الذي قد حاولت والحال الذي قد سمعت
 تجسمت

تجسمت وانت السيد فينا والمقدم علينا فابونا يا امرك رب
 بيترى فقال لهم اني اري من الراي انا تخضر في مجلس ابوا طاب
 وتخطبوه في امر هذا الكاهن لان لا يكون سيب العداوة
 بيننا وبينهم فاما يسلمه الينا وان يخرجهم عن ارضنا فان
 ابي فاسيف اقصي والموت امضي ثم انشأ يقول
 • ضرب عتقي بسيفي • وقتل نفسي بكفي
 • وجوزنا بحر عميق • يكون عقباة حقيقي
 • وقطع الحجار روضا • الي قرار بعسف
 • احلا واعذب عندي • من كل جور وعسف
 • تراكموا حشرات من بعد • ذاك الكشفا تشفي
 • يا الغال صوبوا • عرضي لاعرف عري
 • ان مع قول بنصح • فقد رميتم تحشف
قال فبلغ ابوا طاب ما تكلم به ابوا جهل لعنه الله
 فجمع اهوته واقاربم وقالوا تجلوا بالسلاح واستعدوا
 للكفاح والتبعوي فاني اري دما قد غلت واجال قيد
 دنت ثم سار بهم حتى قدم الابطح فشغصت اليهم الخدق
 وتطاوت اليهم الاقدام والاعناق فصد ذلك فخرس
 كل فصيح وجلس كل قائم واستوي كل نام صيبة لاق
 طالب وفرغ من شان وفر قام باسم ثم جعل يتخطا
 القبائل ويجوز الحافل حتى توسط الناس ثم نادى
 يرفيع صوته يا سكان مكة والصفاء ويزم وجعل